اضيف اليه خبرها وقد ونبوته فبناه كما بني قبل وبعد الا ان
او انا سيبويه بنزال وزنا فبناه على الكسر ونونه للضرورة
ثم قلت الثامن خبر ان واخواتها وان ولكن ولعل ولعل
نحو ان الساعة اتية ولا يجوز تقدمه مطلقا ولا توسطه
الا ان كان ظرفا او مجرورا نحو ان في ذلك لعبرة ان لدينا انكالا
واقول الثامن من المرفوعات خبر آن واخواتها الخمسة فالاول
يدخل على المبتدا والخبر فينصبن المبتدا كما سياتي في باب
المنصوبات ويسمى اسمها ويرفعن خبره كما ذكره الان ويسمى
خبرها نحو ان الساعة اتية وقوله اعلموا ان الله شديد
العقاب كانهم خشب مسندة لعل الساعة قريب ولا
يتقدم اخبارهن عليهن مطلقا ولا على اسمائهن فان
الحروف محمولة في الاعمال على الافعال فلكونها فرعا في العمل
لا يليق التوسع في معمولاتها بالتقديم والتاخير التهم
الا ان كان الخبر ظرفا او جارا ومجرورا فيجوز توسطه
بينها وبين اسمائها كقوله تعالى ان لدينا انكالا ان في ذلك
لعبرة لمن يخشى وفي الحديث ان في الصلاة لشغلا وان
من الشعر لحكما ويروى لحكمة واما تقديمه عليها فلا سبيل
الى جوازه لا تقول في الدار ان زيدا ثم قلت وتكسر ان
في البدا او في اول الصلة والصفة والجملة الحالية والمضاف
اليها ما يختص بالجملة والحكية بالقول وجواب القسم
والمخبر بها عن اسم عين وقبل اللام المعلقة وتكسر او تفتح
بعد اذا الفجائية والفا الجزائية في نحو اول قولي اني احمد
الله وافتح في الباقي واقول لان ثلاث حالات وجوب
الكسر ووجوب الفتح وجواز الامرين فيجب الكسر في تسعة مواضع
احداها

احداها في ابتدا الكلام نحو انا اعطيناك الكوثر انا انزلناه في
ليلة القدر الثانية ان تقع في اول الصلة كقوله تعالى
واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة ما ينبغي
ان لا تيناه وهي موصوله بمعنى الذي وان وما بعدها صلة
واحترزت باول الصلة من نحو جا الذي عندي انه فاضل
فان واجبة الفتح وان كانت ليست في اولها الثالثة ان تقع
في اول الصفة كمررت برجل انه فاضل ولو قلت مررت برجل
عندي انه فاضل لم تكسر لانها ليست في ابتدا الصفة
الرابعة ان تقع في اول الجملة الحالية كقوله تعالى كما
اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المومنين لكارهون
واحترزت بقيد الاولية نحو اقبل زيد وعمرو انه ظالم
الخامسة ان تقع في اول الجملة المضاف اليها ما يختص بالجملة
وهو اذ وحيث نحو جلست حيث ان زيدا جالس وقد
اوقع الفقها وغيرهم بغتة ان بعد حيث وهو لحن فاحش
فانها لا تضاف الا الى الجملة وان المفتوحة ومعمولاها
في تاويل المفرد واحترزت بقيد الاولية من نحو جلست
حيث اعتقاد زيد انه مكان حسن السادسة ان تقع
قبل اللام المعلقة نحو والله يعلم انك لرسوله والله
يشهد ان المنافقين لكاذبون فاللام من لرسوله ومن
لكاذبون معلقتان لفعلي العلم والشهادة اي مانعان
لهما من التسلط على لفظا ما بعدهما فصار لما بعدهما
حكم الابتدا فلذلك وجب الكسر ولولا اللام لوجب الفتح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)